
الوحدة السادسة
أسس بناء معجم أحاديّ اللغة
للناطقين بغير العربية

محتويات الوحدة

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	104
تمهيد	104
أهداف الوحدة	**105**
1.أسس بناء معجم عربي	**106**
1.1 مقدمة المعجم	106
2.1 مداخل المعجم	107
3.1 عدد المداخل(المفردات)	108
4.1 أنواع المداخل	109
5.1 ترتيب المداخل	109
6.1 الترتيب المقترح	110
2. المعلومات الأساسية في المعجم	**111**
1.2 المعلومات الصوتية	111
2.2 المعلومات الصرفية	111
3.2 المعلومات النحوية	111
4.2 المعلومات الدلالية	112
2.5 المعلومات الكتابية	112
6.2 المعلومات الحضارية	112
7.2 المصطلحات العلمية	112
8.2 المعلومات الخاصة بالاستعمال والأسلوب	113
3. وسائل تنمية مهارات استخدام المعاجم	**119**
الخلاصة	**121**

اجابات التدريبات	**122**
مسرد المصطلحات	**124**
المراجع	**125**

المقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس،

مرحبا بك إلى الوحدة الآخيرة من مقرر علم المعاجم. لقد نادى المهتمون بتعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية إلى إعداد معجم عربي أحادي اللغة يخدم اللغة العربية، ويلبي حاجات دارس العربية من غير الناطقين بها على اختلاف أهدافهم وخلفياتهم اللغوية والثقافية.

ونتيجة للاهتمام المتزايد بإعداد هذا النوع من المعاجم فقد وضع المعجميون – في ضوء خبراتهم ودراساتهم وبحوثهم – الأسس والمواصفات التي يجب توافرها في المعجم الأحادي اللغة للناطقين بغير العربية. سنعرض في هذه الوحدة تصوراً شاملاً لما يجب أن يكون عليه المعجم العربي الحديث للناطقين بغير العربية، وذلك من واقع الدراسات والبحوث التي قام بها علماء خبراء في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

سنتناول في هذه الوحدة الأسس الآتية:

مقدمة المعجم، ويجب أن تحتوي على معلومات أساسية تأريخية وصرفية، ونحوية، ودلالية، ورموز تعريفية، ومختصرات.

ثم ننتقل إلى الحديث عن مداخل المعجم: عددها، وأنواعها، وطريقة اختيارها وترتيبها، والمعلومات الأساسية والصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والحضارية والمصطلحات العلمية الخاصة باستخدام المعجم.

ومن ثم نتحدث عن الوسائل المستخدمة في تفسير المعنى، السمعية والبصرية واللغوية.

ثم نختتم الوحدة بالحديث عن وسائل مهارة استخدام المعجم لدى المتعلمين في مختلف مراحل تعليمهم.

ويمكن أن نجمل أقسام الوحدة في ثلاثة أقسام كما يلي:

- أسس بناء المعجم العربي.
- المعلومات الأساسية للمعجم.
- وسائل تنمية ومهارات استخدام المعجم.

و تتخلل هذه الوحدة مجموعة من التدريبات و النشاط و أسئلة التقويم الذاتي التي قصد منها أن تيسر لك عملية التعلم و التركيز من أجل استيعاب محتواها. و تختتم الوحدة بخلاصة وإجابات عن التدريبات التي تضمنتها و مسرد للمفاهيم و المصطلحات و قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في كتابتها.

وختاماً نتمنىأن تستفيد من هذا الطرح وترسم في ذهنك صورة واضحةعن علم المعاجم، وتساعدنا في نقدها وتطويرها.

أهداف الوحدة



عزيزي الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- **تعبّر** عن حاجة متعلمي العربية إلى معجم أحادي اللغة.
- **توضح** أهمية مثل هذا المعجم للناطقين بغير العربية.
- **تتبين** حجم المجهود الذي يبذل في اعداد المعاجم اللغوية.
- **تناقش** أسس إعداد المعجم اللغوي.
- **تفسر** خطوات إعداد المعجم اللغوي.
- **تشرح** وسائل تفسير معاني المفردات في المعجم.
- **توضّح أهمية** تنمية مهارات استخدام المعاجم اللغوية.

1. أسس بناء معجم عربي

إن انتشار اللغة العربية في البلاد الإسلامية وغيرها يتطلب عمل معجم للناطقين بغيرها يتناسب مع روح العصر، ويؤدي الخدمات المطلوبة. فالمعجم – كما عرفت – أداة لازمة لاستيعاب اللغة الثانية، والتعبير بها، ومادة ضرورية لتعلمها.

ويعاني ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نقصاً واضحاً في الجانب المتصل بالمعاجم – إذ لا يوجد – على حد ما نعلم – معجم أو قاموس أحادي اللغة أُعِد بصفة خاصة للناطقين بغيرها.

واستجابة لحاجة الدارسين لهذا النوع من المعاجم، وبسبب الانتشار السريع الذي تحظى به اللغة العربية بوصفها لغة عالمية، وإيماناً بأهمية المعاجم باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة في تعلم اللغة العربية، وفهم نصوصها والتعبير بها– فقد وضع علماء المعاجم **تصوراً لبناء معجم للناطقين بغيرها أحادي اللغة** تضمن مباديء أساسية في صناعة المعجم، ومعلومات (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية وحضارية)، بالإضافة إلى أفضل السبل لاختيار مداخله وطريقة ترتيبها، والوسائل المعينة التي تيسّر استخدام المعجم، وها نحن نوجز لك تلك المباديء فيما يلي:

1.1 مقدمة المعجم

وتحتوي على المعلومات الآتية:

أ– نبذة موجزة عن الأسرة اللغوية التي تنتمي إليها اللغة العربية، وخصائصها الرئيسية وتطورها، ولهجاتها الكبرى والفروق بينها وبين الفصحى والعامية.

ب– النظام الصوتي: وصف للوحدات الصوتية في اللغة العربية (الفونيمات) (الأصوات الرئيسية) وقواعد النبر وتنغيم الجمل.

ج– النظام الصرفي: ذكر الأوزان الصرفية الأساسية كأوزان الفعل الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي ومزيداته، وقواعد تصريف الأفعال، وجمع الاسماء وغيرها، ونبذة موجزة عن وسائل توليد المفردات، وإثراء اللغة، كالاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت والاقتراض من لغة أخرى بالترجمة.

د- النظام النحوي: عرض لأنواع الجملة العربية، وطريقة تركيبها (نظمها) ومواقع الوحدات فيها ووظائفها كالفاعل والفعل والمفعول به وشبه الجملة مع إعطاء أمثلة.

هـ- النظام الكتابي: عرض موجز لنظام الكتابة العربية وأشكال حروفها وحركاتها، وعلاقتها بالنظام الصوتي مع التنويه إلى أن بعض الكلمات العربية لها صورتان في الكتابة، مثل الرسوم المختلفة للكلمة الواحدة في القرآن الكريم (صلاة – صلوة).

و- قائمة الرموز: تقديم قائمة بالرموز والمختصرات المستخدمة في المعجم مع أمثلة تبين طريقة استخدامها مثلاً:

ج : جمع، كما في مسجد: مساجد

ث : مؤنث كما في دار: ث

مـ : مؤنث أيضاً

د : دخيل

فا : اسم فاعل

طب : طب

ز : زراعة

مج : أقره مجمع اللغة

(و .) : تكرار الكلمة لمعنى جديد

(ـِـُ) : حركة عين الفعل المضارع

2.1 مداخل المعجم

ويقصد بالمداخل الألفاظ (أو المفردات) التي تشرح وتعطي المعلومات المختلفة عنها، وقد كثر الكلام حول المفردات الأساسية وحول الفصيح منها، وتحديد أمده بالعصر الجاهلي إلى نهاية العصر العباسي الأول. وما جاء منها بعد هذه الفترة نتيجة تطور علميٍّ ولغويٍّ هو إما مولّد أو معرّب أو دخيل من لغات أجنبية، ويرى بعض الباحثين في هذا المجال أن يقتصر على المفردات الأساسية التي تصاغ بها لغة المعجم حتى لا تضيف صعوبة جديدة لمستخدم المعجم الناطق بغير العربية.

لكن من الضروري أن يشتمل المعجم الجديد على اللغة العربية الفصيحة المستخدمة في مجالات عدة: كالقرآن الكريم، والكتب الدراسية والعلمية والأدبية والمقالات الصحفية والمواد المبثوثة بالمذياع أو التلفاز، ويشار إلى ذلك برموز معينة.

ولعل مما يساعد في اختيار المفردات الاستعانة بالمصادر الآتية أيضاً:

أ- المفردات المستعملة في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ب- قوائم المفردات الشائعة: كقائمة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض والتي أعدها الدكتور داؤود عبده.

ت- قائمة معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

ث- استخدام معايير اختيار المفردات المعروفة مثل: معيار الشيوع والأهمية والضرورة وخصوبة الأصل والموضوع المطروق ورأي الخبير..إلخ.

3.1 عدد المداخل (المفردات)

يتوقف عدد المفردات المختارة على الغرض من تأليف المعجم ونوع مستعمليه، فليس هناك عدد محدد. فإن كان قد أُعِدَّ المعجم للمبتدئين غير الناطقين بالعربية. فيرى بعض الباحثين أن يكون عددها حول (1000) مدخل بناءً على الألف الأولى من قائمة المفردات الشائعة.

وإن كان للمتقدمين والمتخصصين فلا بد أن يزيد العدد على (30.000) مدخل كما يرى الدكتور القاسمي. غير أن ذلك يتوقف على حجم المعاني والمعلومات اللغوية والثقافية التي يحتويها المعجم.

4.1 أنواع المداخل

يرى بعض علماء اللغة المحدثين أن يشتمل المعجم على ثلاثة أنواع من المداخل و هي:

أ- **الوحدات الصرفية:** وقد أشرنا إلى بعضها عند الحديث عن مقدمة المعجم.

ب- **المفردات:** وقد وضحنا نوعها وأسس أختيارها.

ج- **التعبيرات الاصطلاحية:** وقد سبق الحديث عنها، وهي التي يختلف معناها عن معنى المفردات المكونة لها مثل(طويل الذراع) أو (تفاحة آدم) أو: (وقف شعر رأسه)، فلن يدرك القارئ معنى التعبير إذا اقتصر المعجم على شرح معنى كل كلمة على حدة.

5.1 ترتيب المداخل

لقد مر بك عزيزي الدارس من أنواع الترتيب

1- الترتيب الموضوعي أو المعنوي: أي وضع المفردات بحسب معانيها.

2- الترتيب الصوتي.

3- الترتيب الهجائي بحسب الأواخر، ثم الترتيب الهجائي بحسب الأوائل. إلاَّ أنه تكتنفها جميعاً صعوبة الوصول إلى جذر الكلمة عن طريق دراسة التصريف، وهذا يقتضي إتقان مهارات الكشف في المعاجم التي درستها في الوحدة السابقة، غير ان عيب الترتيب الجذري أن الباحث غير الناطق بالعربية إذا عجز عن الوصول إلى الجذر فإنه يلجأ إلى التخمين فأنَّى له ان يعرف ان كلمة (ميزان) وكلمة (زِنة) هي من الجذر (وزن).

4- أما الترتيب الألفبائي (الذي يراعي الحرف الأول والثاني وهكذا حتى تتم صورة الكلمة جميعاً ألفبائياً)، فأسهل من الأول، فكلمة (ميزان) توجد في باب الميم لا الواو، لكن عيب هذا الترتيب أنه يشتت مفردات الاسرة اللغوية الواحدة. كما يقول الدكتور القاسمي ففي الترتيب الجذري تجد تحت كلمة (كتب) جميع مشتقاتها (كاتب، مكتوب، مكتبة) لكن في هذا الترتيب الألفبائي تجد هذه المشتقات مفرقة في ثنايا المعجم، فتجد (كتب) تحت الكاف ومكتبة تحت الميم وهكذا، مما يفقد المشتقات اسرتها ووحدتها ويكلف القارئ عنت البحث في أماكن مختلفة في المعجم.

6.1 الترتيب المقترح

وإليك عزيزي الدارس الترتيب المقترح من الدورة التدريبية في صناعة المعجم العربي في الرباط من 3/31 – 1981/4/8م اشترك فيها معجميون من مختلف الأقطار العربية، وعزز هذا الاتجاه الدورة التي عقدت في الدوحة في الفترة من (5 – 7) مايو 1981م، ويمكن ترتيب مداخل المعجم وفقاً لاحدي الطريقتين التاليتين:

1- ترتيب المداخل ألفبائياً، مع مراعاة ترتيب معين للحركات، وأمام كل مدخل يوضع بين قوسين الجذر الذي اشتق منه المدخل لتذكير القارئ بأصل الكلمة، وهذا الترتيب يناسب المتعلمين.

2- ترتيب مداخل المعجم المخصص للمتقدمين في دراسة اللغة العربية بحسب الترتيب الجذري، ثم يوضع كشاف في أول المعجم أو آخره تُرتبُ فيه جميع الألفاظ ألفبائيا، ويوضع بعد كل لفظ – الجذر أو رقم الصفحة التي يرد فيها، ومعناه والمعلومات المتصلة به لتيسير العثور عليه.

أسئلة تقويم ذاتي



1- ما ضرورة إعداد معجم باللغة العربية للناطقين بغيرها.

2- أكتب عن محتويات مقدمة المقرر؟

1- ماذا تعرض مقدمة المعجم من عناصر الأصوات وظواهرها ؟

2- من مشكلات الكتابة في اللغة العربية رسم الكلمة بأكثر من شكل، هات مثالاً لذلك ؟

3- المداخل من أسس إعداد المعاجم فاشرح معناها ؟

4- ما المصادر التي يستقي منها المعجم مواده اللغوية؟

5- لكل من الترتيب الجذري والألفبائي بحسب الأول عيوب فوضحها.

2. المعلومات الأساسية في المعجم

1.2 المعلومات الصوتية

وهذه المعلومات أساسية تعين الناطقين بغير العربية على التعبير والفهم والاستيعاب – بالإضافة إلى مهارة استخدام المعاجم.

فيما يتصل بالمعلومات الصوتية ينبغي استعمال رموز الحركات أي تُضبط كل كلمة بالشكل التام مع مراعاة المدّ والتنوين، وفي حالة اختلاف النطق عن الكتابة يعاد كتابة الكلمة صوتياً بين قوسين مثل (يس – ياسين).

2.2 المعلومات الصرفية

1- يجب أن يشتمل المعجم على المعلومات التي يحتاج إليها مستخدم المعجم كجذر الكلمة، وأصلها.

2- ضبط عين المضارع بالحركة المناسبة كاستعمال الرموز المشار إليها سابقاً في عين المضارع فمثلاً:

نَصَرَ (ـُـ) ضَرَبَ (ـِـ) فَتَح (ـَـ)

3- إذا كانت الكلمة اسماً فيوضح جنسها من حيث التذكير والتأنيث وعددها من حيث الإفراد والتثنية والجمع، ويذكر أشهر جموع التكسير، وذكر مصادر الفعل الثلاثي.

3.2 المعلومات النحوية

ويضم المعجم معلومات نحوية تعينهم على تكوين جمل عربية مقبولة ويشار إلى الحالات الإعرابية عن طريق التمثيل واستعمال المفردة في نموذج حيّ كاستخدام الأسماء والأفعال المختلفة وإفراد مداخل للكلمات الوظيفية كأدوات العطف والجر والضمائر وأسماء الإشارة والموصول.

4.2 المعلومات الدلالية

تتعلق بشرح المعنى عن طريق وسائل لغوية وغير لغوية سنتعرض لها عند الحديث عن وسائل تفسير المعنى في الجزء التالي.

5.2 المعلومات الكتابية

ويضاف إلى ما أشرنا إليه عند الحديث عن محتوى مقدمة المعجم من تعدد:

1- الشكل الكتابي لبعض الكلمات مثل (هارون-هرون) (ياسين- ويس) مثلا.

2- الكلمات التي يخالف نطقها كتابتها مثل (لكن – ذلك).

3- الكلمات التي يتغير شكلها عند اتصالها بغيرها مثل بعض حروف الجر (على عليه) (إلى إلينا).

فعلى المعجم أن يوضح هذه الاختلافات.

6.2 المعلومات الحضارية

والغرض منها توضيح ملامح الحضارة الإسلامية العربية كأسماء الأشخاص والأعلام والأماكن والأحداث والأعمال الفنية والأدبية والفكرية والجوانب التأريخية والدينية والاجتماعية كالعادات والتقاليد، غير أن بعض الباحثين يرى أن مكانة هذه المعلومات الموسوعات وليس المعاجم اللغوية، ولكن إدارج مداخل مختارة من هذه المعلومات مفيد للغاية، ولا بد أن يلم بها الناطقون بغير العربية.

7.2 المصطلحات العلمية

1- ينبغي ان يتضمن المعجم بعض ألفاظ الحضارة (مثل سيارة، طائرة، حاسوب، ماكينة أو آلة، دراجة... الخ).

2- ويراعى استعمال المصطلح الموحد الذي أقرته هيئات التعريب وإذا تعددت المصطلحات العربية لمفهوم علمي واحد فيجب ذكر مصدره ومكان استخدامه.

3- وينبغي أن يشار إلى الحقل العلمي الذي ينتمي إليه المصطلح برمز خاص كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

8.2 المعلومات الخاصة بالاستعمال والأسلوب

يذكر التعبير الذي يوضح نوع المعلومة الخاصة بالاستعمال والأسلوب مثل (قديم – جديد – شائع – فكه – محظور – نادر – أدبي – مأثور – قرآني... إلخ).

1- الوسائل المعينة على شرح المعنى

عزيزي الدارس، لا بد أن تكون تصفحت أحد المعاجم بحثاً عن معنى كلمة أو تعبير أو معلومة، ولاحظت أن هناك تعدداً في وسائل تفسير المعنى. والحقيقة أن المعاجم تستخدم وسائل معينة في هذا السبيل، وتتخذ هذه الوسائل صوراً مختلفة، وأشكالاً عدة: سمعية وبصرية ولفظية وبعبارة أخرى تستخدم وسائل لغوية، وغير لغوية، تبعاً للغاية من استعمالها، ويحتاج المعجم المخصص للناطقين بغيرها إلى هذه الوسائل أكثر من المخصص للناطقين بها، وها نحن نعرض عليك هذه الوسائل المعينة التي يمكن استعمالها في معاجم غير الناطقين بالعربية وهي الوسائل السمعية والبصرية واللفظية.

2- الوسائل السمعية (التسجيلات الصوتية)

لعل المعجم الذي يتضمن معلومات صوتية تعين القارئ على التوصل إلى النطق الصحيح لكلمة المدخل من حيث أصواتها ونبرها وإدراك التغيير الذي يطرأ على نطقها من جراء استعمالها مع غيرها في تركيب كامل. ولعل الحاجة إلى التهجية الصوتية تقلّ إذا ما ضُبطت الكلمات بالشكل التام، وأبرزت المقاطع التي يقع عليها النّبر برمز خاص.

3- الوسائل البصرية (الصور والرسوم)

لا بد من استخدام الصور والرسوم في المعاجم أحادية اللغة، فالوسائل اللغوية لا تعين هؤلاء الدارسين كثيراً في الوصول إلى المعنى المراد. فكلما كانت هذه الصور أقدر على إيضاح دلالة الكلمة وتمييزها ساعدت القارئ على تكوين مفهوم واضح للكلمة المعرفه. وينبغي أن تمتاز الصور والرسوم بخصائص منها الوضوح والإيجاز. ومن أشهر المعاجم التي استخدمت الصورة بالإضافة إلى الوسائل اللفظية الأخرى معجم **المنجد، والمعجم الوسيط، ومعجم الطلاب السياقي**.. وغيرها، فقد ساعدت هذه الصور والرسومات

كثيراً على تجسيد المعنى وإبرازه بوضوح. ولعل معظم معاجم الألفاظ الحديثة محلاة بالصور الملونة الجذابة التي تصور المعاني الحسية للمفردات.

4- الوسائل اللفظية أو اللغوية

سنعرض عليك – عزيزي الدارس – طائفة من هذه الوسائل اللغوية وليس بالضرورة أن يلتزم المعجم باستخدام كل هذه الوسائل، ولكن قد يستخدم معظمها أو بعضها. فالمعاجم القديمة – مثلاً – لا تستخدم الترجمة ولا الصورة من الوسائل البصرية بخلاف المعاجم الحديثة كما تعلم.

ونحن نميل إلى إطلاق مصطلح (الوسائل اللفظية أو اللغوية)على كل ما من شأنه أن يساعد في توضيح المعنى وتفسيره من مفردات وجمل وتراكيب. وذكر للمرادف والمضاد المقابل، والشرح والتعريف وذكر الأمثلة والشواهد والتعبيرات السياقية والاصطلاحية – وذلك على سبيل التوسع. وفيما يلي عرض لبعض هذه الوسائل:

أ) التعريف

من الطرق الشائعة في وصف معنى الكلمة وشروحها سواء أكانت ذات دلالة حسية أو معنوية.

ويظهر من حديث بعض الباحثين أن استعمال الكلمة في تركيب يبرز معناها يدخل ضمن مفهوم التعريف، غير أن الدكتور القاسمي يعتبر التعريف صعباً، لأن الكلمة المعرفة – كما يرى- تكتسب ثلاث طبقات من المعاني: المعنى المعجمي للكلمة، والمعنى التركيبي الجديد، والمعنى الكلي للتركيب، فأصبح التعريف صعباً لتعدد طبقات المعاني فيه، لذا لا بد من صياغة لغة سلسة، وتراكيب سهلة لتعريف المفردة. وإليك بعض الأمثلة من بعض المعاجم الحديثة:

أ- مثال من معجم الرائد في وصف الذئب:

(الذئب): حيوان مفترس، رمادي اللون، مائل للصفرة، بعيش في غابات أوربا وأمريكا واسيا.

ب- مثال من معجم لاروس في وصف الذاكرة:

(الذاكرة): قوة نفسية، تحفظ الأشياء في الذهن، وتحضرها للعقل.

ب) السياق اللغوي

وهو استخدام الكلمة في تركيب يوضح معناها، والهدف التعليمي واضح من هذا النوع، وهو وسيلة تعين الدارس الأجنبي على فهم الكلمة التي يريد البحث عنها، وعلى استخدامها في سياقها الصحيح، وإجادة الكتابة باللغة الهدف والحديث بها. ولعل أكثر المعاجم أهتماماً بالسياق هو أساس البلاغة للزمخشري.

مثال (1)

ورد في مادة (أصَرَ) المثال التالي:

(وحمل الإصْر: أي الثقل)

(وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً) (البقرة: من الآية 286)

مثال (2)

وجاء في معجم تهذيب اللغة للأزهري ما يلي:

(الإعراب والتعريب) معناهما واحد، وهو الإبانة يقال: (أعرب عنه لسانه، وعرب) أي أبان وأفصح.هذا وقد مرّ عليك عند الحديث عن المعاجم السياقية أمثلة أخرى لشرح معنى المفردة من خلال السياق اللغوي، فارجع إليها في الوحدة الثانية (أنواع المعاجم).

ج) التضاد أو المغايرة

وهو شرح معنى الكلمة بضدها، بأن نذكر كلمة تغايرها في المعني.

وأكثر ما يكون التعبير عنه في بعض المعاجم القديمة بلفظ (نقيض) أو (ضد) أو (خلاف).

مثال وجاء في لسان العرب (الحب نقيض البغض، والعرب خلاف العجم).

د) الترادف

عرفت أن بعض المفردات إذا اختلفت ألفاظها، واتحد معناها أو تقارب تسمى مترادفة. فالترادف واحد من وسائل شرح المعنى، وقد استخدمت المعاجم هذه الطريقة وبخاصة معاجم الطلاب، بشرط أن تكون الكلمة الشارحة شائعة في الاستخدام ويفترض أن يعرفها القارئ.

وقضية الترادف شغلت اللغويين كثيراً فمنهم من أنكره، ومنهم من أثبته، واحتج بأن الكلمات المترادفة لم تأت عبثاً، وأنما جاءت لمقاصد وأغراض، وممن أثبته وعدَّد فوائده السيوطي (انظر المزهر للسيوطي) راجع الوحدة الثانية (أنواع المعاجم).

مثال: من تحفة الرائد لليازجي: فصل في الخلق: يقال: "برأ الله الخلق وفطرهم وجبلهم، وخلقهم، واسرهم، وذرأهم، وأنشأهم وصورهم وأبدعهم..ألخ.

(هـ) الترجمة أو المقابلة بلغة أخرى

ويقصد بها تفسير الكلمة بكلمة من لغة أخرى ويستخدم هذه الطريقة في المعاجم الثنائية اللغة ومتعددة اللغات، منها معاجم لغوية عامة ومعاجم متخصصة في مختلف ميادين المعرفة.

5- الأمثلة التوضيحية والشواهد

1- ينبغي أن تصاغ بلغة ميسرة في حدود المفردات الأساسية التي تصاغ منها الوسائل اللفظية الأخرى كالتعريفات.

2- وأن تستخدم تلك الشواهد بعد كل مدخل رئيسي (تعبيرات اصطلاحية، وسياقية، وكلمات مركبة)، وبصورة مطردة.

3- وينبغي أن تكون موجزة، قادرة على توضيح معنى الكلمة او استعمالاتها المختلفة.

4- كما ينبغي أن تعبر تلك الشواهد والأمثلة عن جوانب من الحضارة الإسلامية العربية، وأن تكون حية مشوقة، ويضرب الدكتور على القاسمي المثل الآتي على نوع الأمثلة التوضيحية المقترحة وذلك في مادة (الأخ) (ج) إخوان وإخوة.

يرفع بالواو وينصب بالألف، ويجر بالياء بشروط معينة.

أ- ابن أبيك، وابن أمك، او ابنهما معاً.

" أين أخوك الأكبر ؟ "

" رأيت أخاك الصغير في المدرسة "

" ذهبت إلى أخيك أمس ".

" ربّ أخ لك لم تلده أمك ".

ب- الصديق

" المسلم أخو المسلم "

" إن أخاك من ساعدك "

وترمي الأمثلة التوضيحية إلى ما يأتي:

1- الكشف عن معنى المفردة.

2- توضيح سلوكها الصرفي

3- بيان إعرابها

4- طريقة كتابتها

6- الإخراج الطباعي والفني

1- يتطلب المعجم في مرحلة الإعداد، وضع قواعد دقيقة في كتابة مواد المعجم يلتزم بها كل من معد المعجم والمطبعة كوضع رموز مختلفة تحت كل من المدخل الرئيسي والمدخل الجانبي أو الفرعي والتعبير الإصطلاحي، والشواهد التوضيحية، أو كتابة كل واحدٍ منها ببنط أو لون مختلف.

2- استعمال ورق خفيف الوزن عالي النوعية مع تصغير حجم المعجم ما أمكن ذلك.

3- اللوحات الملونة، تطبع على ورق صقيل.

4- تغليف المعجم بغلاف سميك من الجلد أو القماش.

أسئلة تقويم ذاتي



1- اذكر أنواع وسائل تفسير المعنى بإيجاز، ومثل لها ؟

2- ما مصدر صعوبة وسيلة التعريف في شرح دلالة الكلمات في رأي بعض علماء المعاجم ؟

3- لماذا يعتبر السياق من أهم وسائل تحديد معنى الكلمة ؟

4- ما اسم المعاجم التي تستخدم الترجمة في شرح المفردات اللغوية ؟

5- ما شروط استخدام الشواهد والأمثلة الموضحة في المعجم ؟

تدريب (1)

أكتب تعريفاً مختصراً للعدد وآحد؟

3. وسائل تنمية مهارة استخدام المعاجم

إن قيام الدارس بعملية الكشف عن معاني الكلمات في المعاجم والقواميس نوع من المهارات التي تحتاج إلى التدريب والتعوّد عليها وتنميتها، والتي إذا أجيدت تمكن الدارس من الاستفادة منها بسهولة، فكثيراً ما نجد الدارسين في المعاهد بل والجامعات، لا يعرفون كيف يبحثون عن معاني ما صعب عليهم من كلمات لأنهم لم يكوّنوا المهارات اللازمة لذلك.

من هنا ينبغي تشجيع المتعلمين، وتعويدهم على استخدام المعجم لمعرفة نطق وهجاء أي كلمة يريدون استخدامها في كتاباتهم أو يشكون في صحتها أو يريدون الوقوف على معناها.

فاستخدام المعجم له فوائد كثيرة في توضيح معاني الكلمات ومعرفة هجائها الصحيح وزيادة الثروة اللغوية لدى الدارس.

كما أن استخدام المعاجم من الوسائل الفعالة في تعلّم اللغة وتحسينها وخير وسيلة للتقوية في الكتابة الإملائية.

ومن الوسائل المفيدة في تدريب المتعلمين المبتدئين على استخدام المعجم (بعد مراجعة معرفتهم للألفبائية العربية):

1- ان تقدم إليهم قائمة من الكلمات، ثم يطلب منهم أن يرتبوها ألفبائياً معجمياً، وتكون القوائم متدرّجة الصعوبة ويستحسن أن تكون القوائم الأولى مختلفة في بدايات الكلمات؛ ليكون ترتيبها سهلاً نسبياً ثم تقدم لهم قوائم أصعب، تتشابه الكلمات فيها، في الحرف الأول وتختلف في الحروف التالية [1].
2- تخصيص حصتين من حصص القراءة والتعبير كل أسبوعين للتدريب على استعمال المعاجم.

[1] تعليم اللغة العربية، د. محمد علي الخولي، ص24، ط1.

3- تخصيص حجرة تحتوي على نسخة أو نسختين من كل معجم من المعاجم الأحادية والثنائية اللغة.

4- لفت نظر الدارسين الناطقين بلغات أخرى إلى اختلاف طريقة استعمال القواميس الثنائية اللغة ذات المداخل العربية عن استخدام القواميس الأجنبية، وكثيراً ما يحاول متعلّم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى البحث عن معنى كلمة في القواميس الثنائية ذات المداخل العربية، فيصعب عليه البحث، ويضلّ السبيل، ذلك لأنه دُرِّب على طريقة معينة في استعمال القواميس وهي الترتيب للكلمة حسب نطقها لا جذرها. وتختلف القواميس الثنائية ذات المداخل العربية عن هذه الطريقة، فهي مرتّبة حسب أصول الكلمات.

5- تدريب الدارسين على الخطوات التي يجب اتباعها في المكتبة للعثور بسهولة على الكتاب الذي يريدونه، بحيث يكونون قادرين على استعمال بطاقات المكتبات استعمالاً صحيحاً سريعاً.

6- تعريف الدارسين بنظام الاستعارة من المكتبة باعتبارها وسيلة من وسائل البحث والقراءة.

7- تنبيه الدارسين إلى وجود اختلاف بين المكتبات العربية والمكتبات الأجنبية في كتابة اسم المؤلف: ففي المكتبة العربية يُكتب اسم المؤلف الشخصي أولاً، ثم اسم أبيه ولقبه ثانياً، وفي المكتبة الأجنبية يكتب اسم المؤلف تحت لقبه العائلي يلي ذلك اسمه.

وثمة مكتبات عربية تشبه إلى حد كبير المكتبات الأجنبية في كتابة اسم المؤلف فتكتبه تحت لقبه العائلي ويلي ذلك اسمه مثلاً: المؤلف (عمر صالح) يكتب في حرف الصاد تحت (صالح، عمر). والمؤلف (محمود الحسن أحمد) يكتب في حرف الهمزة تحت (أحمد، محمود الحسن).

8- إعداد قوائم باسماء الكتب لكلّ مستوى تختار من بين الكتب الموجودة في المكتبة. فالحاجة إلى تعلّم استخدام المعاجم على جانب كبير من الأهمية في مرحلة معينة

من مراحل الدارسة وإنه لمن دواعي الأسف أنه لا يوجد معجم واحد أحادي اللغة أعد خصيصاً للناطقين بغير العربية.

اسئلة تقويم ذاتي



1- ما فائدة استخدام الرموزوالمختصرات في المعاجم ؟
2- ما نوع اللغة التي يجب أن يستخدمها المعجم ؟
3- اذكر انواع مداخل المعجم وكيفية ترتيبها فيه ؟
4- وضح رأيك في الترتيب المقترح من قبل المختصين في صناعة المعجم؟
5- ماذا يجب أن يتضمن المعجم من المعلومات الحضارية والعلمية ؟
6- ما الفرق بين الترادف والتضاد، ومثل لكل واحد منها ؟
7- لخص وسائل تدريب المتعلّمين على استخدام المعاجم.
8- وضح رأيك فيما يذهب إليه البعض من أن البحث في المعاجم الثنائية اللغة ذات المداخل العربية تكتنفه بعض الصعوبات.

الخلاصة

عزيزي الدارس، ما الذي ناقشناه في هذه الوحدة؟ ما رأيك لو لخصناه سوياً؟ إذن فلنبدأ.

عرضت الوحدة تصوراً شاملاً لما يجب أن يكون عليه المعجم العربي الحديث للناطقين بغير العربية، وذلك من واقع الدراسات والبحوث التي قام بها علماء خبراء في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

تناولت الوحدة مقدمة المعجم، وما يجب أن تحتوي عليه من معلومات أساسية تأريخية وصرفية، ونحوية، ودلالية، ورموز تعريفية، ومختصرات.

ثم انتقلت إلى الحديث عن مداخل المعجم: عددها، وأنواعها، وطريقة اختيارها وترتيبها، والمعلومات الأساسية والصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والحضارية والمصطلحات العلمية الخاصة باستخدام المعجم.

ثم تحدثت الوحدة عن الوسائل المستخدمة في تفسير المعنى، السمعية والبصرية واللغوية.

واختتمنا الوحدة بالحديث عن وسائل مهارة استخدام المعجم لدى المتعلمين في مختلف مراحل تعليمهم.

نرحب مرة أخرى نتمنى أن تكون قد استفدت من هذا الطرح عن علم المعاجم، وعرفت كيفية إستخدام المعاجم وأن تساعدنا في نقد وتطوير هذا المقرر.

نسأل الله لك التوفيق والسداد.

إجابات التدريبات

التدريب (1)

الرقم 1 ومشتقاته في المعاجم العربية

أحد:

في أَسماءِ الله تعالى : الأَحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر، وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد، تقول : ما جاءَني أَحد ، والهمزة بدل من الواو وأَصله وَحَدٌ لأَنه من الوَحْدة . والأَحَد بمعنى الواحد وهو أَوَّل العدد، تقول أَحد واثنان وأَحد عشر وإِحدى عشرة . وأَما قوله تعالى : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فهو بدل من الله لأَن النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى : لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ قال الكسائي : إِذا أَدخلت في العدد الأَلف واللام فادخلهما في العدد كله، فتقول: ما فعلت الأَحَدَ عَشَرَ الأَلف الدرهم. والبصريون يدخلونهما في أَوّله فيقولون : ما فعلت الأَحد عشر أَلف درهم . لا أَحد في الدار ولا تقول فيها أَحد . وقولهم ما في الدار أَحد فهو اسم لمن يصلح أَن يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤَنث والمذكر . وقال الله تعالى : لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ وقال : فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وجاؤُوا أُحادَ أُحادَ غير مصروفين لأَنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعًا. وحكي عن بعض الأَعراب : معي عشرة فأَحِّدْهن أَي صيرهن أَحد عشر . وفي الحديث : أَنه قال لرجل أَشار بسبابتيه في التشهد : أَحِّدْ أَحِّدْ وفي حديث سعد في الدعاء : أَنه قال لسعد وهو يشير في دعائه بأَصبعين : أَحِّدْ أَحِّدْ أَي أَشر بإِصبع واحدة لأَن الذي تدعو إِليه واحد وهو الله تعالى . والأَحَدُ من الأَيام، معروف ، تقول مضى الأَحد بما فيه ; فيفرد ويذكر ; عن اللحياني ، والجمع آحاد و أُحْدانٌ و استأْحد الرجل : انفرد . وما استأحد بهذا الأَمر : لم يشعر به، يمانية . و أُحُد جبل بالمدينة . و إِحْدى الإِحَدِ الأَمر المنكر الكبير ; قال : بعكاظٍ فعلوا إِحدى الإِحَدْ وفي حديث ابن عباس : وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال : إِحدى من سبع ; يعني اشْتدّ الأَمر فيه ويريد به إِحدى سني يوسف النبي، على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام، المجدبة فشبه حاله بها في الشدة أَو من الليالي السبع التي أَرسل الله تعالى العذاب فيها على عاد .

الوَاحِدُ : من صفات الله تَعالى، معناه أنّه لا ثاني له، وهو ذو الوحدانية والتوحّد(وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ).–: أَوَّل عدد الحساب.–: الجزءُ من الشيء، أَخذ مَوزةً

واحدة.-: المتقدّم في عِلم أو فضِيلة أو غير ذلك كَأنّه لا مِثل لهُ، هو واحد قومه في الشجاعة/ هو واحِدُ دهره/ واحِدُ أمّه/ لا واحدَ له، أي لا نظير له ولا شبيه.-: فردٌ من أفراد الشيءِ أو القوم أو غير ذلك؛ هُمْ يَدٌ واحدةٌ على عدوِّهم/ أتى النَّاسُ زُرافات ووُحداناً وُحدانٌ وأُحْدانٌ.

أَحَد : واحدٌ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).-: اسم لكلِ من يصلح أن يخاطب ويستعمل نكرة دائما ويستوي فيه المفرد والجمع وقد يقع على المؤنث (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاء) مؤ إحْدَى ولا تأتي إلا مع غيرها، إحدى عشرة/ إحدى وعشرون/ إحدى السيدات.

الوَحِيدُ : المنفرد بنفسِه؛ عاش وحيدًا بعد وفاة والديه / الوحيدُ الخليّة، هو المركَّب من خليّة واحدة / الوحيدُ الذَّرَّةِ، هو وصف تعريفي لجزيئات جسم لا تحوي إلاَّ ذرّة واحدة من هذا الجسم كجزيئات الغازات النادرة / الوحيدُ السَّدَاة، هو كلُّ نباتٍ ذي عضو تذكير واحد / الوحيدُ الشّقِّ، هو كل نبات ذي أعضاء تناسليّة ذكرية أو أنثويّة / الوحيد الفلْقة، هو كل نبات من ذوات الفلقة الواحدة / وحيدُ القَرْن، هو الكركَدَنُّ الهنديّ / الوحيد المَسْكن، هو كلّ نبات تكون أزهارُه وحيدة الشَّقّ والمحمل أي إنّ النبتة الواحدة لا تحمل إلاّ أزهارًا جنسيّة واحدة، ذكريّة أو أُنثويّة / الوحيد المُكافأ، هو في الكيمياء، كل عنصر كيميائيّ تُساوي مكافأته الوحدة / وَحيداتُ المسْلك، هي رتبة من الثدييّات اللاّ مَشِيميّات تُعَدُّ أدنى رُتب اللّبونات منها خُلْد الماء والنّضناض.

مسرد المصطلحات

مقدمة المعجم

هي نبذة موجزة تحتوي على الأسرة اللغوية التي تنتمي إليها اللغة العربية، وخصائصها الرئيسية وتطورها، ولهجاتها الكبرى والفروق بينها وبين الفصحى والعامية، النظام الصوتي، النظام الصرفي،النظام النحوي، النظام الكتابي،وقائمة الرموز.

مداخل المعجم

ويقصد بالمداخل الألفاظ (أو المفردات) التي تشرح وتعطي المعلومات المختلفة عنها، وقد كثر الكلام حول المفردات الأساسية وحول الفصيح منها، وتحديد أمده بالعصر الجاهلي إلى نهاية العصر العباسي الأول.

المعلومات الحضارية

والغرض منها توضيح ملامح الحضارة الإسلامية العربية كأسماء الأشخاص والأعلام والأماكن والأحداث والأعمال الفنية والأدبية والفكرية والجوانب التأريخية والدينية والإجتماعية كالعادات والتقاليد، غير أن بعض الباحثين يرى أن مكانة هذه المعلومات الموسوعات وليس المعاجم اللغوية، ولكن إدارج مداخل مختارة من هذه المعلومات مفيد للغاية، ولا بد أن يلم بها الناطقون بغير العربية.

السياق اللغوي

وهو استخدام الكلمة في تركيب يوضح معناها، والهدف التعليمي واضح من هذا النوع، وهو وسيلة تعين الدارس الأجنبي على فهم الكلمة التي يريد البحث عنها، وعلى استخدامها في سياقها الصحيح، وإجادة الكتابة باللغة الهدف والحديث بها. ولعل أكثر المعاجم أهتماماً بالسياق هو أساس البلاغة للزمخشري.

المراجع

1- ابن منظور، لسان العرب، طبعة بيروت، دار الكتب، 1975م.

2- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

3- جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، 1967م.
4- الزمخشري، أساس البلاغة.
5- علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
6- علي محمد القاسمي، ترتيب المداخل في المعجم العربي، الحلقة الدارسية للخبراء، مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التربية والتعليم، الدوحة- قطر، (5 – 7) مايو 1982م.
7- أ. عمر سليمان محمد صالح، و د. الطيب السويسي، دليل الطالب في استخدام المعاجم اللغوية، الدار الدولية للنشر، الرياض، 1994م.
8- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، 1972م.
9- محمد علي الخولي، تعليم اللغة، مطابع الفرزدق، الرياض، 1988م.
10- محمود فهمي حجازي، الجانب السياقي في المعاجم والكتب لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى، الرياض، (26 – 30) مارس 1978م.
11- (المعجم) السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ج1، الرياض، (26 –30) مارس 1978م، جامعة الملك سعود.
12- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الدورة التدريبية في صناعة المعجم العربي) الرباط (31- 8 أبريل 1981م).
13- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الاساسي، تونس، 1988م.
14- هانز فير، معجم اللغة العربية المعاصرة، مكتبة لبنان، 1974م.

بـاب الظـاء

• (الظَّاءُ) : هو الحرف السابع عشر من حروف الهجاء ، مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ، وهو مجهور رخو ، وهو أيضاً مطبق ، وهذا الإطباق هو الذى يفرق بينه وبين الذال .

• (ظَـأَبَ) فلانٌ ـَ ظَأْباً : زجـل . و ـ تزوّج . و ـ ظلم . و ـ جلب وصاح .

(ظاءَبَ) فلانٌ فلاناً مظاءبة : تزوّج أخت امرأته .

(تظاءَبَ) الرجلان : تزوّج أحدهما امْرأة وتزوّج الآخر أختها .

(الظَّأْبُ) : بِلَف الرجل . (ج) أظْؤُب ، وظُؤُوب .

• (ظَأَرَت) المرأةُ والناقةُ ونحوُهما على ولدِ غيرها ـَ ظَأْراً ، وَظِئَاراً : عطفت عليه . فهى ظَئُورٌ وظَئُورَةٌ . و ـ فلانٌ على عدوّه : كَرَّ . ويقال : ظَأَرَ المرأةَ والناقةَ : عَطفَها على ولدِ غيرها . ويقال : ظَأَرَ فلاناً على كذا : عَطفَه عليه . و ـ فلاناً على الأمر : رَاوَدَهُ أوْ أكْرَهَهُ .

(أظْأَرَها) على ولدِ غيرها : عطفَها عليه . ويقال : أظْأَرَ فُلاناً على كذا .

(ظَاءَرَ) : اتخذَ ظِئْرًا . و ـ المرأةُ : اتخذتْ ولداً تُرْضِعُهُ . و ـ فلاناً على كذا : عطفَه . و ـ راوَدَهُ أوْ أكْرَهَهُ عليه . و ـ فلانٌ فلاناً : كان كلٌّ منهما ظِئْرًا لصاحبه .

(اظْأَرَتِ) المرأةُ والناقةُ : ظَأَرَتْ . و ـ لولدِه ظِئْرًا : اتخذَها .

(الظَّأْرُ) : كلُّ شىءٍ مع شىءٍ مِثْلِه . ويقال : عندُو ظَأْرُ : مَعهُ مِثْلُهُ مُدَّخرا لم يبذل .

(الظُّئْرُ) : المُرْضِعَةُ لغير ولدها ، ويطلَقُ على زوجها أيضاً . و ـ رُكْنُ القَصْرِ . (ج) أظْؤُرٌ ، وَأَظْآرٌ ، وظُئُورٌ .

(الظُّئْرَةُ) : اللِّدَعَامَةُ تُبْنَى إلى جنب الحائط .

• (ظَأَفَه) ـَ ظَأْفاً : طرده طردًا مرهقاً له .

• (الظَّبْأَةُ) : الضَّبع العرْجاء .

• (ظَبْظَبَ) فلانٌ ظَبْظَبةً وظِبظاباً : صاح وأوعد بشر .

(ظُبْظَبَ) فلان : حُمَّ .

(الظِّبظابُ) : الداء ، يقال : ما به ظَبْظاب . و ـ بثر فى جوف العين . و ـ بثر فى وجوه الملاح . و ـ العيب . و ـ الوجع . و ـ الصياح والجلبة .

(الظَّبْظَبَةُ) : الصوت والجلبة . (ج) ظباظِب .

• (الظُّبَةُ) : حَدُّ السَّيْفِ والسِّنَانِ والخَنْجَرِ وما أشْبَهَها . (ج) ظُبًا ، وظُبَاتٌ ، وظِبُونَ .

• (أظْبَتِ) الأرْضُ : كثرتْ ظِبَاؤُها .

(الظَّبْيُ) : هو جنس حيوانات من ذوات الأظلاف والمجوَّفات القُرون . أشهرها الظَّبى العربى ، ويقال له : الغزال الأعفر . وفى المثل : «بِعِدَاءٍ ظَبْيٌ» : قلّ أن يمرض ، أو لا يُعرف موطن داته . ويقال : لَأَتْرُكَنَّكَ تَرْكَ الظَّبْيِ ظِلَّهُ : لا أعود إليك ، لأنَّ الظَّبْيَ إذا نفر من مكان لا يعود إليه . (ج) أظْبٍ ، وظُبِيٌّ ، وظِبَاءٌ . وهى ظبية . (ج) ظِبَاءٌ .

(الظَّبْيَةُ) : جُرَيْبٌ من جلد الغزال عليه شَعْره . (ج) ظِبَاءٌ .

(المَظْبَاةُ) : أرْضٌ مَظْبَاةٌ : كثيرةُ الظِّبَاء .

• (ظَرِبَ) ـَ ظَرَبًا : لَصِقَ .

(الظَّرِبُ) : ما نَتَأَ من الحجارةِ وحُدِّد طرفُه . و ـ الجبلُ المنبسطُ . (ج) ظِرَابٌ . وفى حديث الاستسقاء : «اللَّهُمَّ عَلَى الآكام والظِّرَابِ وبُطُونِ الأودية» .

(الظَّـرِبَانُ) : حيوانٌ من رتبة اللواحم والفصيلة السَّمُّوريّة ، أصغر من السِّنَّوْرِ ، أصْلَمُ الأُذُنَيْن ، مجتمعُ الرأس ، طويلُ الخَطْم ، قصيرُ القوائم ، مُنْتِنُ الرائحة . ويقال : فَسَا بينهُمُ الظَّرِبَانُ : تقاطَعُوا وتَفَرَّقُوا . (ج) ظِرْبَى ، وظَرَابِينُ ، وظَرَابِىُّ .



• (ظَرَّ) الرَّجُلُ ـُ ظَرًّا ، ومَظَرَّةً : كَسَرَ الظَّرَّ . و ـ الناقةَ ونحوَها : ذبحَها بالظَّرِّ .

(أظَرَّ) الرجلُ : وقع فى أرض ذاتِ ظُرَرٍ . و ـ المكان : كثر ظِرَانُهُ .

(الظَّرُّ) : الحجر المضرّس له حدٌّ كحدِّ السكّين . واحدته : ظِرَّة . و ـ قطعٌ من الصَّوَّانِ كانت تُستعمل فى الأزمنة القديمة على أشكال حرابٍ ونِصالٍ وفؤوس وما شاكلها . (ج) ظُرَّان ، وظِرَار .

(الظُّرَرُ) : الحجر المضرّس ، واحدته : ظُرَرَة .

(الظُّرِّىُّ) : الطَّوْرُ الظُّرِّىّ (فى الجيولوجيا) : الطورُ الذى اتخذ فيه الإنسانُ أدواتِهِ من الحجر .

• (ظَرُفَ) فلانٌ ـُ ظَرْفاً ، وظَرَافَةً ، فهو ظَرِيفٌ : كان كَيِّسًا حاذِقاً . وقيل : الظَّرْفُ فى الوَجْه : الحُسْنُ ، وفى القلبِ : الذكاءُ ، وفى اللسان : البلاغة . ومنه قول عمر رضى الله عنه : «إذا كان اللِّصُّ ظريفاً لم يُقطَع» أى كَيِّساً .

(أظْرَفَ) فلانٌ : كثُرَتْ أوْعِيَتُهُ . و ـ وُلِدَ لَهُ أوْلادٌ ظُرَفَاءُ . و ـ بِفُلانٍ : ذكَرَهُ بظَرْفٍ . و ـ المتاعَ : جعل له ظرفاً .

(ظَارَفَهُ) : بارَاهُ فى الظَّرْفِ .

(تَظَارَفَ) : تكلَّفَ الظَّرْفَ وليس بظريفٍ .

(تَظَرَّفَ) : تَظَارَفَ .

(اسْتَظْرَفَهُ) : عَدَّهُ ظَرِيفاً .

(الظَّرْفُ) : الوعاءُ . و ـ كلُّ مايستقرُّ غيرُه فيه ، ومنهُ ظَرْفُ الزَّمَانِ وظَرْفُ المكانِ عند النُّحَاة . و ـ الحال . (ج) ظروف . وفلانٌ نَقِىُّ الظَّرْفِ : أمِينٌ

بـاب العـين

(العَيْنُ) : هو الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء ، وهو مجهور رخو ، ومخرجه من وسط الحلق . ويعدُّه القدماء من الحروف المتوسطة .

وهذا الحرف قدَّمه جماعة من اللغويين فى كتبهم وابتدءُوا به فى مصنفاتهم ، كالخليل ابن أحمد فى كتاب العين . وتُبدل العين من الحاء ، قالوا : عتَّى فى حتَّى . وتُبدل من الهمزة ، قالوا : عَنَّ فى أَنَّ .

• (عَبَأَ) الشيءَ ـَ عَبْأً : هيَّأَهُ . يقال : عَبَأَ المَتاعَ : جَعَل بعضَه فوق بعض . وعبأ الجيشَ : جهَّزَهُ فى مواضعه وهيَّأَهُ للحرب . وفى حديث عبد الرحمن بن عوف قال : « عَبَّأَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ببَدْرٍ ليلًا » . و ـ الطِّيبَ : صنعَهُ وخَلَطَهُ . و ـ له شرًّا : هيَّأَ . ويقال : ما عَبَأَ بِهِ : لم يَعُدَّهُ شيئاً ولم يباله . وفى التنزيل العزيز : ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ .

(عَبَّأَ) المتاعَ والخيلَ والجيشَ : عَبَأَها . و ـ الدواء والسلعة ونحوهما : جعلها فى أوعية . (محدثة) .

(اعْتَبَأَ) ما عِنْدَهُ : احتواهُ وأخذَهُ . و ـ الشَّرابَ : احتَسَاهُ .

(التَّعْبِئَةُ) : تهيئة موارد الدولة وإعدادها عند الحرب .



(العَبَاءَةُ) : كساءٌ مشقوقٌ واسعٌ بلا كمَّيْنِ يُلبَس فوق الثِّياب . (ج) أَعْبِئَةٌ .

(العَبَاءَةُ) : العَبَاءُ .

(العَبْءُ) : المِثْلُ والنَّظيرُ . (ج) أَعْبَاءٌ .

(العِبْءُ) : العَبْءُ . و ـ الحِمْلُ . و ـ الثِّقْلُ من أىِّ شىءٍ كان . (ج) أَعْبَاءٌ .

(المَعْبَأُ) : المَذْهَبُ . يقال : فلانٌ لا يُعرف مَعْبَأُه : أى طريقته ومذهبه . (ج) معابئُ .

• (عَبَّ) الماءَ ـُ عَبًّا : شربَهُ بلا تنفُّسٍ ومَصٍّ . ويقال : عبَّ فى الماءِ أو فى الإناء : كرَعَ . ويقال : الحَمَامُ يَشْرَبُ عَبًّا كما تَعُبُّ الدوابُّ . و ـ النَّباتُ : طالَ . و ـ البَحْرُ عُباباً : ارتفعَ موجُه واصطخَبَ . ويقال : عبَّ عُبَابُهُ ، لمن مَرَّ فى كلامه فأكثَرَ .

(تَعَبَّبَ) الشَّرابَ : تجرَّعَهُ بكثرةٍ وألحَّ فى شُرْبِهِ .

(العَبَابُ) : العَبُّ .

(العُبَابُ) : أوَّلُ الشىءِ . وفى الحديث : « إنَّا حَىٌّ من مذْحِجٍ ، عُبَابُ سَلَفِها . ولُبَابُ شرفها » . و ـ كثْرَةُ الماءِ والسَّيْلِ . و ـ ارتفاع الموج واصطخابُه . ويقال : جاءُوا بعُبابِهم : بأجْمَعِهم .

(العُبُّ) : الكُمُّ . (ج) أَعْبَابٌ .

(العُبَّةُ) : الكِبْرُ والفخْرُ والنَّخْوَةُ .

• (عَبَثَ) ـِ عَبْثاً : اتَّخَذَ عَبِيثَةً . و ـ الشَّىءَ بالشىء : خَلَطَهُ .

(عَبِثَ) ـَ عَبَثًا : لعِبَ وعمِلَ ما لا فائدةَ فيه . وفى التنزيل العزيز : ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ . ويقال : عبِثَ به الدَّهْرُ : تقلَّبَ . فهو عابثٌ ، وعَبِيثٌ .

(العَبِيثَةُ) : طعامٌ يُتَّخَذُ من نوعَيْن مخلوطين يُؤكلان معاً . و ـ أخلاطُ الناس ليسُوا من أبٍ واحد . و ـ الغَنَمُ المختلطةُ . يقال : مررنا على غنم بنى فلانٍ عَبِيثَةً واحدةً : اختلط بعضُها ببعض .

• (العَبَيْثَرانُ ، والعَبَوْثَران) : (انظر : البُعَيْثران) .

• (عَبَدَ اللهَ) ـُ عِبَادَةً ، وعُبُودِيَّةً : انقادَ له وخضَع وذَلَّ . ويقال : ما عبَدَكَ عنِّى : ما حَبَسَكَ .

(عَبِدَ) ـَ عَبَدًا ، وعَبَدَةً : نَدِمَ . و ـ عَلَيه : غَضِبَ . و ـ مِنْهُ : أَنِفَ . و ـ على نفْسِه : لامَها . و ـ عليه : حَرَصَ . و ـ به : لزِمَهُ فلم يُفارِقْهُ . فهو عابدٌ . وعَبِدٌ .

(عَبُدَ) ـُ عُبُودًا ، وعُبُودِيَّةً : مُلِكَ هو وآباؤُهُ من قَبْل .

(أَعْبَدَ) القومُ بفلانٍ : اجتمعُوا عليه يَضْرِبونَهُ . و ـ فلاناً : استعبده . و ـ فلاناً عبدًا : ملَّكه إياه .

(أَعْبَدَ) به : ماتتْ راحلتُه فى الطريق ، أو اعتلَّتْ فانقُطِعَ به .

(عَبَّدَهُ) : ذلَّلَهُ . يقال : عبَّدَ الطريقَ ، وعبَّد البعير . و ـ فلاناً : اتَّخَذَهُ عبْدًا . وفى التنزيل العزيز : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرَائِيلَ﴾ . و ـ السَّفينةَ والبعيرَ : طلاهُما بالقار . ويقال : ما عَبَّدَ فلانٌ أن فعَل كذا : ما لبِثَ .

(تَعَبَّدَ) : انفرَدَ بالعبادةِ . و ـ فلاناً : اتَّخَذَهُ عبْدًا . و ـ دَعاهُ للطاعةِ .

(اعْتَبَدَهُ) : اتَّخَذَهُ عبْدًا .

(اسْتَعْبَدَهُ) : اعتبَدَهُ .

(العابِدُ) : الموحِّد . (ج) عَبَدَةٌ ، وعُبَّدٌ ، وعُبَّادٌ .

(العَبَابِيدُ) من الخيلِ والنَّاسِ : المتفرِّقون الذَّاهبُون فى كلِّ وجهٍ ، يقال : تفرَّقوا عبابيد . و ـ الطُّرُق المتفرِّقةُ . و ـ الآكامُ . [لا واحد لها من لفظها] .

(العِبَادُ) : قبائلُ شتَّى من بطونِ العرب اجتمعوا على النَّصرانيَّة ونزلُوا بالحِيرَة ، ومنهم عديّ بن زيْد العِبادِىُّ .

(العِبَادَةُ) : الخضوع للإله على وجْه التعظيم . و ـ الشعائر الدينيَّةُ .



(عَبَّادُ الشَّمْس) : نباتٌ من الفصيلة المركَّبة تتَّجه نورته إلى الشمس ويعرف بالطُّرْنشول [معرب تورنسول الفرنسية] . (انظر : الطُّرنشول) .

(العَبْدُ) : الرَّقيق . و ـ الإنسانُ حُرًّا كان أو رقيقاً ؛ لأنه مربوبٌ لله عزَّ وجلَّ . (ج) عبيدٌ ، وعُبُد ، وأَعْبُدٌ ، وعُبْدَانٌ .